www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٣

43ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

26TH NOV - 05TH DEC 2021

■ العدد الثامن ■ السبت ٤ ديسمبر ٢٠٢١

نادين خان:
مشاركة الفيلم فى «القاهرة السينمائى» خطوة مهمة لى

دفاتر مايا
تجربة متميزة تستدعى صدمة الماضى لتطارد الحاضر

جسد ضئيل..
النسيان لم يعد المصير

عروض اليوم

ZAMALEK CINEMA 1 – سينما الزمالك ١

12:30 PM	3:30 PM	7:00 PM	9:30 PM
Pilgrims المهاجرون	Drive My Car قودي سيارتي	The Hole in the Fence الثقب في السياج	Abusaddam أبو صدام
Laurynas Bareiša Lithuania **92 min**	**Ryûsuke Hamaguchi** Japan **179 min**	**Joaquín del Paso** Mexico, Poland **100 min**	**Nadine Khan** Egypt **89 min**
G	A +18	A +16	+18

ZAMALEK CINEMA 2 – سينما الزمالك ٢

1:00 PM	4:00 PM	7:30 PM	10:00 PM
Land of Dreams أرض الأحلام	Amparo أمبارو	Hive خلية النحل	Wild Roots جذور برية
Shirin Neshat, Shoja Azari USA, Germany **113 min**	**Simón Mesa Soto** Colombia, Sweden **95 min**	**Blerta Basholli** Kosovo, Switzerland, Albania, Republic of Macedonia **84 min**	**Hajni Kis** Hungary **98 min**
A G	A +12	G	A G

EWART HALL - AUC – قاعة إيوارت

12:30 PM	3:30 PM	6:30 PM	9:30 PM
Diary of Gabrielle Street يوميات شارع جبريئيل	Short Film Competition 5 مسابقة الأفلام القصيرة ٥	Red Rocket صاروخ أحمر	Memory Box دفاتر مايا
Rashid Masharawi Palestine **62 min**	**65 min**	**Sean Baker** USA **128 min**	**Joana Hadjithomas, Khalil Joreige** Lebanon, France **102 min**
G	A Q G	A +18	+16

SMALL THEATER – المسرح الصغير

3:30 PM	6:30 PM	9:00 PM
Collapsed Walls لو انهارت الجدران	Heliopolis هيليوبوليس	Dark Heart of the Forest قلب الغابة المظلم
Hakim Belabbes Morocco **136 min**	**Djaffar Gacem** Algeria **116 min**	**Serge Mirzabekiantz** Belgium **104 min**
Q G	Q G	A Q +18

FOUNTAIN THEATER – مسرح النافورة

8:30 PM
Tomorrow غدوة
Dhafer L'Abidine Tunisia **96 min**
G

HANAGER THEATER – مسرح الهناجر

4:30 PM	7:00 PM	9:30 PM
Death of a Virgin and the Sin of Not Living عا أمل تجي	The Last Daring Bulgaria بلغاريا المحبوبة الأخيرة	Boiling Point نقطة الغليان
George Peter Barbari Lebanon **87 min**	**Aleksey Fedorchenko** Russia **108 min**	**Philip Barantini** UK **95 min**
Q G	A +18	A G

■ Opening Film ■ International Competition ■ International Panorama
■ Out of Competition ■ Special Screening ■ Critics' Week Competition
■ Horizons of Arab Cinema Competition ■ Midnight Screenings

BO BADGES ONLY **PG** PARENTAL GUIDANCE **G** GENERAL **Q** (Q&A) **A** مترجم للعربية ■ Gala Screenings

وزارة الثقافة
Ministry of culture
FIAPF

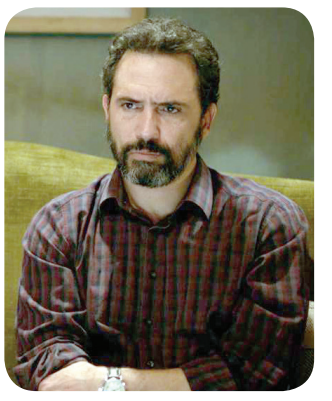

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
منى الموجى
محمد عمران
منة عبيد
حاتم جمال الدين
محمود زهيرى
صفاء عبدالرازق
رانيا الزاهد

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
محمد حامد
أحمد إبراهيم
كيرلس يوسف
هانى عبدربه
على طارق
مصطفى رضا
إسلام محمد
محمد محارم
مينا رمسيس
على محمد
دانيا رامى
مينا رابح
سعيد محمد

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

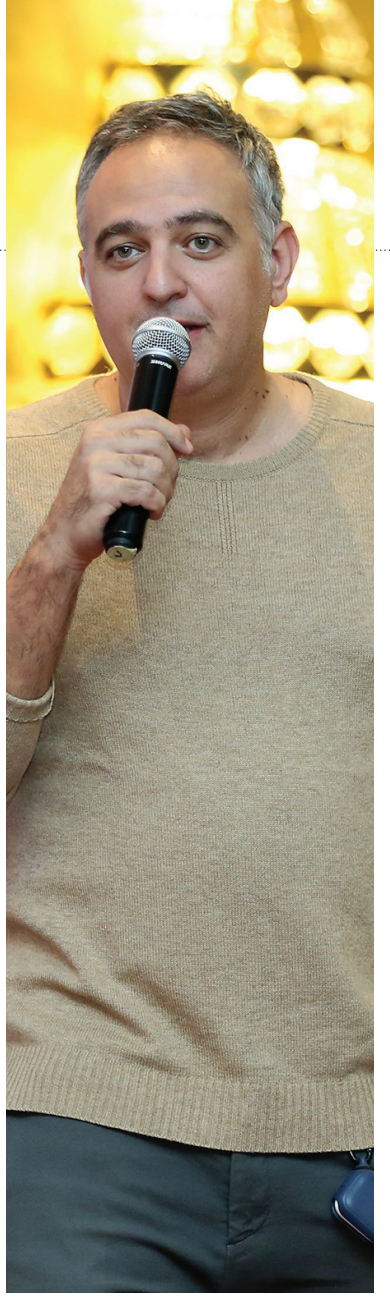

النشرة
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
43
26TH NOV - 05TH DEC 2021
العدد الثامن
السبت ٤ ديسمبر ٢٠٢١

على هامش تكريم إيريك لاجيس فى أيام القاهرة لصناعة السينما..

حفظى: صاحب علاقة تاريخية بالسينما العربية وبيوسف شاهين

إيريك لاجيس: أحببت السينما بشكل مرضى.. أول فيلم شاهدته صدمنى وأبهرنى

كتبت - منى الموجي:

ضمن فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما، نظم مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورته الثالثة والأربعين جلسة حوار مع الموزع السينمائى الفرنسى الشهير إيريك لاجيس، قدمها رئيس المهرجان محمد حفظي، وأدارتها المنتجة والمخرجة ماريان خوري، بحضور عدد من المهتمين بالصناعة والمشاهير بينهم المنتج جابى خورى والفنان أحمد الفيشاوي.

وفى كلمته رحب حفظى بالحضور واصفا الجلسة بالشيقة للغاية، ومؤكدا أن الحضور سوف يستمتع ويحصل على تفاصيل مهمة تهم عملاء ومنتجى الأفلام.

وتابع: «أرحب بإيريك موزع ومنتج ووكيل مبيعات، وهو موزع لكثير من المخرجين الذين تعاملت معهم، الذين يعلمون عن شركته كداعم لصناعة السينما من بداية العملية الفنية حتى النهاية، حصلت على كل اهتمام من إيريك وكان بمثابة تنوير فهو له ذوق رائع وعلاقة تاريخية مع السينما المصرية والعربية مع يوسف شاهين والمنتجين العرب، كنت محظوظا بالعمل معه، وعديد من المخرجين والمنتجين يرغبون فى العمل معه فى المستقبل. وفى بداية فكرة أيام القاهرة كانت هناك رغبة لتقديم جائزة لمن يقدم إسهامات كبيرة فى الصناعة ومن لهم علاقة خاصة بالمهرجان، وسعداء هذا العام بتقديم هذا التكريم لإيريك».

وعبرت ماريان عن سعادتها بالحوار مع إيريك: «محظوظة بالحوار معك، لقد قدمت أعمالا مهمة، لكن كيف تقدم نفسك، هناك العديد من التقديمات عن بدايتك، وأنك استحوذت على عدة شركات، ولديك بعض الوظائف الأخرى كمدير مشارك لنقابة من الموزعين، لكن ماذا تقول عن نفسك إذا سُئلت من أنت؟».

وقال إيريك: «أعتقد أننى جئت لصناعة السينما لأن لدى عاطفة قوية، تجاه حبى للأفلام على الشاشة، أحببت مشاهدة الأفلام ربما بشكل مرضى منذ أن كنت فى العاشرة من عمري، ولم أكن أعرف ماذا سأفعل، كان أول فيلم أشاهده (حدث مرة فى الغرب - ONCE UPON A TIME IN THE WEST) فى الكريسماس مع أمى من إنتاج والت ديزني، فقد صدمنى وأبهرنى ومازلت مجنونا بحب هذا الفيلم، درست الأدب الفرنسى والأفلام لكن خطوة بخطوة اكتشفت رغبتى فى المساهمة فى صناعة السينما، اكتشفت أن من الممكن تقديم نفسى وحبى من خلال الصناع الآخرين، واخترت أن أكون موزعا ووكيل مبيعات، وأصبحت شخصا لديه حب للأفلام ويشارك ذلك بأفلام الآخرين».

وعن وظيفته كموزع ووكيل مبيعات والقيمة المضافة التى يقدمها بعمله للصناعة، أجاب: «العمل كوكيل أعمال بدايته أن تكون مقتنعا بأن هذا الفيلم يمكن بيعه وتوزيعه وهذا عمل رائع، وتستمر فى الحديث عن هذا الفيلم وهذا صعب جدا أيضا، يجب أن تكون مقتنعا طوال الوقت، والسوق تبدأ فى الساعات الأولى من النهار حتى آخر الليل، فعليك أن تحتفظ بنفس الطاقة وأنت تتحدث عن الفيلم، يجب أن تروج لفيلمك وتقدم الفيلم الصحيح للأشخاص الملائمين، وظيفة وكيل المبيعات أن تبيع الفيلم، والتفاوض يكون أمرا صعبا للغاية».

واستكمل: «الموزع يشترى الفيلم من وكيل المبيعات أو المنتج، وأقرأ الكثير من النصوص ثم أضع الأموال على الطاولة وأشترى من الموزعين الفرنسيين وغيرهم من الموزعين، وعمل الموزع أن يحصل على مُشاهد منتظم للسينما هذا يعنى أنك يجب أن تعمل على الجزء الترويجى ويجب أن تقوم بحملة ترويجية للفيلم وتدفع للسينمات، والأمر كما قلت صعب جدا».

وأشار إلى أن شركته تصدر حوالى ١٥ فيلما فى العام الواحد، يكون من بينها ستة أو سبعة أفلام لمخرجين يخرجون للمرة الأولى، مضيفا: «المنتجون مهمون كالمخرجين لا يمكن للمنتج ان يخترع موهبة المخرج، بالطبع المخرج يجب أن يكون لديه موهبة، فالمنتج يمكنه فقط أن يساعد المخرج بإنتاجه لفيلمه والمخرج الرائع مع المنتج السيئ يمكن أن يخرج فيلما جيدا، لكن المنتج الجيد لا يمكن أن يصنع فيلما مميزا مع مخرج سيئ».

إيريك أكد أن رغم حبه للأفلام التجارية لا يستطيع تقديمها، فهو يعمل مع الأفلام المستقلة، ربما تكون صغيرة لكنها تحمل مفاجآت كثيرة، وتحدث عن تعاونه مع المخرج العالمى الراحل يوسف شاهين، مؤكدا أن فيلم «المصير» حاز على إعجابه، وعُرض فى مهرجان كان السينمائى محققا نجاحا كبيرا، واستطاع توزيعه فى مختلف أنحاء العالم وجنى أموالا كثيرة، لم يحققه فيلم بعده «وهو ما يفرض علينا أن نكون متواضعين، لأننا غير متأكدين دائما ولا نعرف ماذا سيحدث؟».

وردا على سؤال: هل ستموت السينما؟، قال: إنه سيحاول أن يكون متفائلا لكن فى الوقت نفسه لن ينكر أن السينما تأثرت بالمنصات مثل نتفليكس وأمازون، وهناك منافسة كبيرة للسينما، كما كان هناك تحد بين السينما والتليفزيون وقت ظهور الأخير، متابعا: «منصة مثل نتفليكس لا تندمج ولا تتكامل فى عملها فى العرض مع السينما، الجمهور يشاهد العمل على تليفونه، فعادات ومزاج وذوق المشاهدين قد تغيرت». ■

نانا نول مخرجة الفيلم الألمانى «بنات»:

أقدم حكاية نسائية بها جوانب كثيرة معقدة

كتب - محمود عبد الحكيم:

عُرض الفيلم الألمانى «بنات»، بالمسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، والذى ينافس على جوائز المسابقة الدولية بمهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورته الثالثة والأربعين بحضور مخرجته نانا نول ومنتجته بيتيما بروكنبير.

وعقب الفيلم أقيمت ندوة بحضور المخرجة والمنتجة وعدد كبير من الجمهور الذى أعجبه الفيلم، حيث أكدت المخرجة فى البداية أن الفيلم مأخوذ من رواية شهيرة جداً فى ألمانيا، وكان أكثر ما يهمها فى الفيلم هو التركيز على إظهار العلاقات الإنسانية بين أبطال العمل والمفاجآت غير المتوقعة بين تلك الشخصيات، وكذلك التركيز على الجانب الخيالى فى الأحداث والذى أضاف بُعداً مختلفاً للقصة الرئيسية للفيلم.

وأوضحت نانا أن أكبر تحد قابله هو تحويل الرواية إلى فيلم مرئي، تحويل تلك الحالة المكتوبة فى شكل حوار إلى حالة بصرية متكاملة، مضيفة بأنه كانت هناك حبكة درامية أخرى يمكن إضافتها للفيلم عن جريمة تتورط فيها المافيا، وكان بينها وبين المؤلفة حالة من الاتفاق فى جميع وجهات النظر، فقد كانت مؤلفة الفيلم هى نفسها مؤلفة الرواية الأصلية المأخوذ عنها الفيلم.

وتحدثت المخرجة عن مشاهد تصوير السيارة موضحة أنهم استخدموا ثلاث سيارات لتصوير تلك المشاهد، منها سيارة أزالوا سقفها بالكامل ليتمكنوا من وضع الكاميرات بها، والسيارة الأخرى تهشمت تماماً.

وعن علاقة بطلتى العمل التى كانت غير واضحة فى العمل هل هما أصدقاء أم لا، قالت المخرجة إنهما صديقتان وكانت إحداهما تساعد الأخرى فى العثور على والدها، لذلك عندما وجدوه أخذت القصة منحنى آخر بالتركيز على قصة الفتاة الأخرى، وقالت المنتجة فيما يتعلق بتلك النقطة إن علاقة الصداقة بينهما قوية، وفى المشهد الذى تسأل فيه إحداهما الأخرى عن حملها وتسبب فى توصيل رسالة للجمهور بأنهما لا يعرفان بعضهما جيداً فقد تم فهمه بطريقة خاطئة، لأن هذه ليست المرة الأولى التى يتحدثان فيها عن الأمر، لذلك عندما أخبرتها عن الأمر لم تصدق.

وقالت نانا: إن الفيلم يناقش عدة قضايا من ضمنها الصداقة واكتشاف الذات والبحث عن الوجه الآخر للإنسان، وعلى الرغم من أن قصة بطلة الفيلم حزينة إلا أن تلك الظروف أعطتها مساحة أن تكون حرة فى حياتها، وبالرغم من أنها أخذت وقتاً طويلاً للعثور على والدها إلا أنها شعرت بالراحة والحرية.

وأضافت أن شخصيات الفيلم معقدة وهذا أكثر ما جذبها فى القصة، فهى كانت تريد أن تحكى حكاية هؤلاء الأشخاص، خاصة وأنها حكاية نسائية بها جوانب كثيرة معقدة وليست مألوفة عنيفة وجريئة، وبطلات العمل ساعدنها كثيراً فى تقديم تلك الرسالة.

وختمت منتجة الفيلم الندوة قائلة: إن الفيلم تم التخلى عن تصوير بعض مشاهده، مؤكدة أن مشكلة التخلى عن تصوير جزء من مشاهد العمل ستظل قائمة فى كل الأعمال مهما كانت الميزانية كبيرة، وكان التحدى بالنسبة لهم أنهم كانوا يصورون أحداث الفيلم وقت انتشار فيروس كورونا، وكانت لديهم رغبة فى تصوير الفيلم بالترتيب كما هو مكتوب ولكن انتشار الفيروس حال دون ذلك، ولكن هذا كان له ميزة كبيرة وهى أنهم قضوا وقتاً كبيراً مع بعضهم فخرج الفيلم فى صورة جيدة. ■

«غدوة»

مأساة مجتمع يعانى من الضياع

كتبت - صفاء عبد الرازق:

أقيمت ندوة للفيلم التونسى "غدوة» فى المسرح المكشوف ضمن المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورته الـ ٤٣ برئاسة محمد حفظي.

وحضر كل من النجم التونسى ظافر عابدين ودرة أبوشوشة وفريق عمله الفنانة نجلاء بن عبدالله وأحمد برحوم والفنانة رباب سرايرى والفنان غانم مزرلى وأدار الندوة حبيب الطرابلسي.

وجه مدير الندوة سؤالا ظافر عابدين ما هو السبب أو المغامرة وراء الإخراج والكتابة فى نفس الوقت؟ فأجاب: فى الواقع هو حلم قديم أن أكون مخرجا منذ سنوات عديدة وبدايتى فى تونس كنت مساعد مخرج لمدة عام ونصف، وطبعا كان لدى حلم التمثيل والحمد لله وفقت فيه، لافتاً أنه كان لديه حلم أن يقوم بعمل كمخرج، لأن الإخراج مسئولية أن تقوم بعمل كامل من بداية وجهة النظر إلى طريقة التصوير واختيار النص التى تعبر عن أفكار المجتمع.

من جهة أخرى قال ظافر عابدين إن حكاية الفيلم حكاية مهمة جداً، لأنها تحمل عمقا فكريا وفلسفيا وتفرض عليك الشخصية، والموضوع مختلف وجديد ومن المحتمل عدم مشاهدته في التلفزيون، ومن خلال الحكاية الدور مختلف، وأنا محظوظ جدا بفريق العمل.

وقالت درة أبوشوشة: فى الحقيقة بدأنا المشروع من الفكرة، لأنها فكرة مختلفة وتحمل عمقا إنسانيا وفلسفيا، وظافر كان لديه عزيمة وحماس لإنجاز المشروع بعد ما اقترح على السيناريو مضيفة أنها تعرفت على الفنان ظافر عابدين منذ عشرين عاما.

وردا على سؤال لا تخشى تأثير موقفك السياسى على مشوارك الفني، أجاب: لا أحكى بالسياسة مطلقاً، لكن هذا عمل فنى يحكى عن المجتمع التونسى وعن علاقة ابن بوالده، والعمل يسلط الضوء عن متغير فى البيت والمجتمع العربى من خلال الظروف الاجتماعية التى نعيشها.

فيلم «غدوة» فيلم إنسانى عن المجتمع التونسي، ومن حق الجمهور أن يقبله أو يرفضه، وفى الواقع استمتعت جداً بالتجربة الإخراجية مع فريق عمل مميز لديه هدف واحد وهو إنجاح الفيلم.

فيما قالت الفنانة التونسية سراير، إن شخصية سعدية تمثل صوت «حبيب» لتقول له بعض الكلمات التى ينتظرها عن الحب والجمال والإيجابية التى ينتظرها فى حياته لأن لديه انفصاما، وظهور شخصية سعدية هى نموذج لإسعاده نوعا ما، مضيفة أن اسم سعدية لدنيا فى ثقافتنا المغربية لديها أبعاد بالميت فيزيقى فانتازيا، لأن الواقع غير قادر على تلبية احتياجاتنا النفسية والعاطفية.

رد على سؤال استخدامه اللون الأصفر أو بهتان الحيطان، قال ظافر إن ديكور المنزل يسلط الضوء على تدهور الشخصية من تحول ملحوظ، وهذا يعكس الحالة التى أصبحت عليه تونس رغم حبنا وعشقنا الشديد.

وعبر ظافر أن شخصية «حبيب» لديها معاناة حقيقية ولكنها شخصية إيجابية، وهمه الوحيد الذى يسعى إليه هو الدافع عن القضية مع الظروف الصعبة لمرضه.

أضاف ظافر أنه من الطبيعى أن يكون قريبا من الشخصية، وأهم شىء بالفيلم هو الشخصية والجوانب الأخرى، وفيما يخص اختياره لشخصية الابن بدلا من الزوجة قال إن الابن فى الفيلم يمثل المستقبل وهذه الأشياء تربينا عليها فى السابق.

تحدث ظافر عن أخيه الذى عانى من مرض السرطان وكيف يعانى الناس من خلال الحصول على مساعدة طبية وكيف عانى أخوه من قبول طلبه على العلاج على نفقة الدولة.

شكر النجم الصاعد التونسى أحمد برهوم، المنتجة درة بشوش النجم ظافر عابدين، لافتا أنها التجربة الروائية الطويلة له وهو سعيد جدا بالتجربة.

وعن سؤال: كيف كان اختيار فيلمك لمهرجان القاهرة؟، أجاب: كان من المحتمل أن يعرض فى تونس ولكن لجنة التحكيم رفضت، وشرف لى أن يعرض فيلمى فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى.

وقال الفنان غانم مزرلى إنه يتمنى أن يحصل الفيلم على جائزة لأنه عمل يستحق، وسعيد جدا بالعمل مع ظافر وطاقم العمل.

وفى النهاية قال المخرج والفنان ظافر عابدين: إنه يتمنى أن يخرج عملا مصريا. ■

مخرجة «أبو صدام».. نادين خان:

مشاركة الفيلم فى «القاهرة السينمائي» خطوة مهمة لي

حوار - منى الموجي:

تشارك المخرجة نادين خان فى الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان القاهرة السينمائى الدولى بفيلم «أبو صدام»، ضمن المسابقة الرسمية، ليكون الفيلم المصرى الوحيد.

«أبو صدام» روائى يعرض لأول مرة عالميا، وتدور أحداثه حول سائق التريلا ذى الخبرة «أبو صدام» الذى يحصل أخيرا على مهمة نقل على طريق الساحل الشمالى بعد انقطاع عن العمل دام لسنوات، يقرر أن ينجز مهمته على أكمل وجه كما يليق بسمعته، لكنه يتعرض إلى موقف صغير على الطريق فتخرج الأمور عن سيطرته. وفى حوار خاص بالنشرة الفنية للمهرجان تكشف نادين خان تفاصيل الفيلم وكواليس تقديمه، إلى الحوار..

فى البداية كيف استقبلتِ إعلان مشاركة «أبو صدام» فى مهرجان القاهرة السينمائي؟

حقيقى أشعر بسعادة بالغة، خاصة وأن الفيلم يشارك فى المسابقة الدولية، خطوة مهمة بالنسبة لى وللفيلم، وأشعر أن فيلم «أبو صدام» من نوعية الأفلام التى تتنمى للمهرجان، وسعيدة أيضًا أن اللقاء الأول بين الفيلم والجمهور ستكون من خلال القاهرة السينمائى الدولي.

ماذا تقصدين بأن «أبو صدام» نوع فيلم ينتمى للمهرجان؟

لا أعرف كيف أحدد ما أقصد بوضوح، لكن أشعر أن نوعية فيلم «أبو صدام» والقصة التى يحكيها قريبة منا ولمصر، ولهذا سعيدة أن عرضه الأول سيكون فى مهرجان القاهرة.

الفيلم قصتك أى أن البداية كانت من عندك.. حدثينا كيف جاءتك الفكرة؟

التحضير وتجهيز الفيلم استغرق حوالى عاما، وهو بالفعل قصتى والفكرة شغلتنى منذ فترة طويلة، كنت أرغب فى تقديم فيلم عن سائق «تريلا»، ولا يمكننى الآن الإفصاح عن الفكرة كيف جاءتنى بالتحديد، لأن الحديث فى ذلك سيتسبب فى حرق أحداث بالفيلم، لكن كما قلت صناعة فيلم عن سواق تريلا اسمه أبو صدام كانت تراودنى منذ زمن، وبدأت فى تطويرها تدريجيا حتى توصلنا لفكرة عمل تدور أحداثه على طريق الساحل الشمالى فى يوم واحد، ونشاهد حكاية أبو صدام التى تمر بأمور كثيرة جدا، ونرى التغيير الجذرى الذى يحدث له.

وكيف مر بمراحل إنجازه وإقناع الشركة المنتجة بالعمل؟

«أبو صدام» فيلم تشويقي، عندما بدأت كتابته اتجهت لشركات إنتاج كثيرة طبيعى مثل أى فيلم، حتى تحمست له شركة سى سينما، والعمل تدور أحداثه فى الصيف، لذلك ارتبطنا بأن يكون التصوير فى جو بعينه، وبدأنا التحضير قبل التصوير بفترة منذ عام.

هل تم التصوير بالفعل على الطريق الصحراوي؟

أحداث الفيلم تدور فى مكان واحد ويوم واحد، وكما ذكرت على طريق الساحل الشمالي، وتم التصوير على الطريق، واستخدمنا كاميرا كار خصيصا للتصوير داخل كابينة التريلا والتى تدور فيها الأحداث كلها.

إلى جانب صعوبة التصوير على الطريق وفى مكان واحد بضيق كابينة التريلا.. ما هى أبرز الصعوبات التى واجهتها؟

تكنيك الفيلم له صعوباته، ومن ضمن الصعوبات أيضًا فكرة إننا «محملين» معتمدين على الشخصيات، وفى «أبو صدام» محملون طول الوقت على شخصيتين، فى الأفلام عادة ما نترك البطل فى مشاهد ثم نعود له وهكذا، لكن هنا الفيلم متحمل على عربية وشخصيتين وهو أمر يشكل صعوبة، أن يكون الممثل «شايل الفيلم من الألف إلى الياء»، إلى جانب كما ذكرتِ صعوبة تكنيك الكاميرا كار والتصوير على طريق.

هل كان محمد ممدوح وأحمد داش هما الاختيار الأول للقيام ببطولة الفيلم أم سبقهما ترشيحات أخرى؟

ممدوح وداش كانا الاختيار الأول، كان هناك أفكار لفنانين آخرين لكن لم تصل للترشيح.

كيف كانت كواليس تدريب محمد ممدوح على قيادة «التريلا»؟

محمد ممدوح تدرب بالفعل على قيادة التريلا، وكما قلت الفيلم تم تصويره على طريقتين، عربة التريلا كانت الأساسية، وكان محمد ممدوح يقودها وهو سائق تريلا شاطر جدًا «فظيع»، والطريقة الثانية على الكاميرا كار، للحصول على زوايا بعينها، حتى نستطيع تصويرها، التصوير بالكاميرا الحقيقية كنا نطلق عليها «زاوية الاستك»، مجرد أن يسمع ممدوح «يالا يا جماعة زاوية الأستك، يجيله بانك- panic لأنه هيسوق».

تقديم فيلم عن سائق تريلا فكرة شغلتنى منذ فترة

محمد ممدوح سواق تريلا شاطر فى «أبو صدام»

تم الإعلان عن أسماء الممثلين المشاركين كلهم رجال.. هل يغيب العنصر النسائى عن التمثيل فى «أبو صدام»؟

بطل الفيلم الرئيسيان هما: محمد ممدوح وأحمد داش، لكن سيد رجب وعلى قاسم وعلى الطيب ضيوف شرف، وتدور الأحداث على الطريق وخلالها يقابل داش وممدوح باقى المشاركين، لكن هناك بالطبع عنصر نسائى بالفيلم، إذ تشارك هدير حسن والحدث الذى تظهر فيه مهم جدا فى الفيلم، وكذلك هناك مروة الصاوى وزينة منصور، الممثلات الثلاث تشاركن فى الفيلم، وحتى لا أحرق أيضًا الأحداث لن يمكننى الكشف عن باقى المشاركات، لكن هناك تواجد خاص وبطريقة معينة للعنصر النسائي.

هل كان لـ فيروس «كورونا» تأثير على التحضير للفيلم والتصوير؟

حظنا كان حلوا، كل التصوير كان خارجيا وعلى الطريق، أى فى أماكن غير مغلقة، وبالتالى كورونا لم يكن عائقا ولم يكن له تأثير بقوة علينا، إلى جانب أننا كنا نراعى كل الاحتياطات والإجراءات التى يجب اتباعها.

كان لكِ مشاركة سابقة فى مهرجان القاهرة السينمائى عام ٢٠١٦ من خلال التواجد بملتقى القاهرة بـ«بلد ليها العجب».. أين ذهب هذا المشروع؟

المشروع مستمر، هو فكرة مأخوذة من «أليس فى بلاد العجائب»، وسيأخذ وقتا لأنه صعب، يحتاج للكثير من الجرافيك، وشغل أكثر، طورنا شكل الفيلم ووصلنا للصورة التى سيكون عليها، وبعد ذلك انشغلت بالعمل على فيلم «أبو صدام»، وسأعود لاستكماله لكن كما قلت طبيعة الفيلم إنه يحتاج لوقت.

بين فيلمك الأول «هرج ومرج» والثانى «أبو صدام» ٩ أعوام.. لماذا هذا الغياب عن السينما؟

ليست هناك أسباب بعينها غير الظروف، عندما أقوم بصناعة فيلم لابد أن تجذبنى قصته والحدوتة الخاصة به وأقع فى حبها، بعد «هرج ومرج» أخذت وقتا حتى يتحقق ذلك، ثم بدأت العمل على «بلد ليها العجب»، وبمجرد أن انتهيت من السيناريو وعرفت أن المشروع نوعه يتطلب وقتا، بدأت العمل على «أبو صدام» بالتوازي، لكن كما ذكرت ليس هناك سبب محدد لابتعادى عن السينما، إلى جانب انشغالى لفترة فى مسلسل «سابع جار»، الذى استغرق الإعداد له وتنفيذه من عامين ونصف لثلاثة أعوام.

دفاتر مايا

تجربة متميزة تستدعى صدمة الماضى لتطارد الحاضر

خالد محمود

يبقى الفيلم اللبنانى «دفاتر مايا ـ Memory Box» تجربة متميزة سينمائيا، فيها أعاد المخرجان جوانا حاجى توما وخليل جريج، صدمة الماضى لتطارد الحاضر، وجعلتنا نتفاعل بشكل مباشر مع تاريخهم وصدماتهم وهواجسهم خلال الحرب الاهلية بلبنان، وبالتحديد فى الفترة من ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٨.

يستكشف المخرجان ونحن معهما أهمية الذاكرة الشخصية والتاريخية فى دراما تقفز بين مونتريال وبيروت، حيث تمتد مأساة الحرب الأهلية اللبنانية إلى ما بعد الثمانينيات إلى الجيل الثالث من عائلة أعيد توطينها فى كندا، تلك العائلة التى نجحت فى توصيل رسالتها بفضل أداء بطلاتها الرائعات وتتابع الصورة بجدولها الزمنى المتواصل الذى يقفز من بيروت وقت الحرب تحت القصف والهدوء الراسخ لمونتريال الحديثة وتأثير تلك الصورة بوجهيها على فكر ومشاعر ونمط حياة ووجود.

الفيلم عبارة عن اندماج كثيف للغاية للعناصر التى تشكل إحساسنا بالوقت والذكريات، بما فى ذلك مجمعات من مئات الصور القديمة ولقطات محببة ودفاتر وأغان وموسيقى ومقاطع صوتية ومقالات صحفية يصل صوتها من الماضى بشكل غير متوقع خلال عاصفة ثلجية فى منزل مايا الكندى (ريم تركى) وابنتها المراهقة أليكس (بالوما فوتييه)، ١٤ عاما، حيث تعيش مايا فى مونتريال مع ابنتها المراهقة أليكس بعد أن تركهما والدها لتأسيس عائلة جديدة فى فرنسا، عشية عيد الميلاد، تتلقى مايا صندوقا يحتوى على المجلات والأشرطة والصور التى عهدت بها إلى صديقتها المقربة ليزا عندما غادرت لبنان إلى باريس،، وبينما ماتت ليزا اعيد «صندوق الذاكرة» إلى المرسل، وهنا ترفض مايا فتح صندوق، ونجد الفتاة أليكس لديها شغف لفتح الأوراق لكن جدتها تيتا (كليمنس صباغ) تقنعها بإخفاء الصندوق من مايا قائلة لها: «إن الماضى يدفع والدتك إلى الجنون». وبالفعل، عندما تعلم مايا عن الصندوق، تغضب وتنهار لأنه سيكشف الكثير من الأسرار، وتتسلل أليكس إلى الطابق السفلى لقراءة دفاتر أمها المراهقة، تظهر الصور السنوات الرهيبة فى بيروت وتكشف عن مراهقة مضطربة قضتها وقت الحرب ليسرد الفيلم بدقة حياتها اليومية خلال الحرب الأهلية، كانت أليكس لا تعرف شيئًا عن أى شيء من هذا ـ لا عن الحرب فى لبنان، ولا عن تاريخ عائلتها، ولا عما كانت عليه والدتها عندما كانت صغيرة.

من الواضح أن مايا كانت طفلة عادية إلى حد كبير ـ قيّمت الأفلام التى شاهدتها، ورقصت على بلوندى مع أصدقائها فى النوادى الليلية على ضفاف النهر، ووقعت فى حب صبى يدعى رجا (حسن عقيل). ولكن عندما تكون تلك الذكريات عالقة فى مدينة فى حالة حرب، فمن الواضح أن التوتر يكون خارج المخططات. هناك لقطة مذهلة لراجا ومايا على دراجته النارية، وهو يتسابق فى متنزه فى المدينة بينما يندفع الرصاص فى الهواء من حولهما وتضيء سماء الليل خلفهما بالانفجارات. من الواضح أن حبهم جعلهم منيعين من الرصاص، أو هكذا يعتقدون. كل شخص لديه الكثير ليقوم به.

جوانا حاجى وخليل جريج «اللذين كتبا السيناريو مع جايل ماسيه» لسنوات كانا يتساءلان عن دور الذاكرة فى تكوين الصور وكتابة التاريخ المعاصر وأظهر الزوجان دائما اهتماما بالعلاقات العاطفية المرتبطة بصدمة الحرب، لكنهما قررا هذه المرة وضع تلك العلاقات النفسية على المحك؛ حيث تشكل المجلات والأشرطة الخاصة بجوانا من عام ١٩٨٢ إلى عام ١٩٨٨ وصور رجلها فى زمن الحرب، الأرشيف الذى بُنيت حوله قصة مايا وأليكس. إن قصتهما عبارة عن سرد تكون فيه تجربة أليكس لجماليات وسائل التواصل الاجتماعى فى محادثة مع الوجود المادى لصور شباب والدتها، ليولد فيلم فريد ومؤثر يعطى شكلا مختلفا لحياة وطبيعة تنتقل من جيل إلى جيل.

ففكرة الفيلم المرتكزة على مراسلات وجدت بعد ٣٠ عاما، بين جوانا حاجى توما وصديقتها على مدار ٦ سنوات خلقت الرغبة عند صناعة بتقديم العمل بهدف نقل لابنتهما عليا وأبناء جيلها مرحلة الثمانينيات فى لبنان، وأصداء هذا الماضى كان غريبا بالنسبة لهم فى هذا الوقت الذى يمرون فيه وأزمة لا سابقة لها».

شريط الذكريات متعدد المواقف والرؤى لهذا الفيلم جاء بشكل مدهش، سواء كوثيقة تاريخية أو كاكتشاف لحقائق مدفونة.

وكذلك الطرق المختلفة التى يتم بها إحياء الصور وسجلات القصاصات من خلال التأثيرات المرئية تؤسس القصة فى وقتها ولكن فى نفس الوقت تجلب الدراما والمتعة إلى واقع ملموس. يوضح أين ومتى تحدث المغامرات المختلفة بعمل جيد يجسد مزيج الأمل والحماس والازدراء.

هناك عدة لقطات تموج بنا بين البهجة والشجن، هناك لقطة مذهلة لراجا ومايا على دراجته النارية، وهو يتسابق فى متنزه فى المدينة بينما يندفع الرصاص فى الهواء من حولهما وتضيء سماء الليل خلفهما بالانفجارات، من الواضح أن حبهما جعلهما منيعين من الرصاص، أو هكذا يعتقدون.

هناك بعض الأشياء مؤكدة: التأثير الذى يحدثه «صندوق الذاكرة» فورى، والانطباع الذى يتركه سوف يستمر.

من حيث التمثيل، فإن كلتا الممثلتين اللتين تلعبان دور مايا فى مراحل حياتهما المختلفة أفضل حالًا، تقدم بالوما فوتييه أداءً جيدًا وأصليًا للغاية مثل الابنة أليكس التى تعيد النظر فى ذكريات والدتها.

تقدم ريم تركى أداءً جيدًا ومنال عيسى أيضًا أداءً جيدًا مع ما لديها مثل مايا الأصغر وكليمانس صباغ أيضًا والدة مايا وجدة أليكس.

«دفاتر مايا» عبارة عن دراما ممتعة عن ابنة تحاول التعرف على ماضى والدتها التى نشأت فى مدينة مزقتها الحرب مع بعض الحقائق المكتشفة التى تحمل لكمة عاطفية.

تقول أليكس بوضوح إن عائلتها تقضى وقتًا مع الأشباح والموتى ـ أى جدها وعمها، اللذين قُتلا خلال الحرب. يشير هذا النهج المرتب إلى أن الماضى، إلى جانب كل ما تم فقده من الناحية المجازية والحرفية، يجب قبوله بل واستيعابه حتى يكون هناك أى نوع من الحل العاطفى المرضى، ذلك السرد يأتى مع موسيقى تصويرية مألوفة بشحنها من ثمانينيات القرن الماضى. هناك أيضًا تباين لطيف بين الأشكال التناظرية لتسجيل الذكريات (صور، دفاتر ملاحظات، رسائل) والطريقة التى توثق بها المراهقة أليكس حياتها (عبر الهاتف الذكي). ■

دفاتر مايا..

قصص من الماضى ممزوجة بالألم والحنين

كتبت مروة أبوعيش

يشارك فيلم "ميمورى بوكس" او "دفاتر مايا" فى مسابقة آفاق السينما العربية، ولقد شارك من قبل فى المسابقة الرسمية لمهرجان برلين السينمائى الدولى فى دورته الواحدة والسبعين، وكانت المرة الأولى منذ ٣٩ عاما، بعد فيلم "بيروت اللقاء" للمخرج برهان علوية. وشارك ايضا فى عدة مهرجانات اخرى اهمها مهرجان شنغهاى السينمائى الدولى وكارلوفيفارى.

الفيلم مأخوذ من بعض مراسلات لجوانا حجى وتدور قصته حول امرأة لبنانية انتقلت قبل نحو ٣٠عاما مع والدتها إلى كندا تتلقى طردا من صديقة قديمة لها يحوى دفاتر وأشرطة كاسيت وصورا تتضمن ذكرياتها خلال ثمانينيات القرن العشرين وتسعيناته، عندما كان لبنان لا يزال فى الحرب.

الجدير بالذكر أن هذا الفيلم هو الأول منذ تسع سنوات للفريق المتميز المخرجين جوانا هادجى توما وخليل جريج ، اللذين تتنوع أعمالهما بين الأفلام الروائية والوثائقية والتى فى معظم الاحيان تكون ثرية بتركيبات فنية خاصة بهما.

قد مخرجا العمل جوانا وخليل فى هذا الفيلم تركيبتهما الخاصة لكنها بسيطة واستخدما منهجا مختلفا عما سبق تقديمه، فالسيناريو مصنوع بشكل تقليدى، فلن نجد اى صعوبة فى الاندماج مع كل التفاصيل المقدمة التى هى ليست قليلة على الإطلاق، ويلزم التركيز فيها بعض الشىء، وطبعا أصقلا العمل، الاختيار الموفق لفريق من الممثلات الرائعات خاصة الأم فى السن الكبيرة وأدت الدور الممثلة الرائعة ريم تركي، او من يمثل نفس الشخصية فى سن الشباب وكانت الممثلة الشابة منال عيسى ، ولقد استطعت كل منهما ترجمة مشاعر مركبة ومتناقضة مليئة بالشوق والحب، وايضا الخوف والارتباك.

يبدأ الفيلم بتقديم شخصياته وتعريفها ومدى ترابطهن ، ونحكى هنا عن الجدة والابنة والحفيدة، لكل منهن اهتماماته ، ولكن يحاولن الحفاظ على ما تعودنا عليه فى بلادهن لبنان، مثل الاحتفال بأعياد الميلاد، حيث إن الاجواء متشابهة تساقط الثلج والبيوت مزينة وشجرة الكريسماس والجدة فى المطبخ تعد الحلوى ومعها حفيدتها، أما الأم التى تقريبا فى الخمسينيات من عمرها مع صديقها تقضى لحظات حميمية مما يعطى انطباعا أنها إنسانة لا تزال بداخلها بعض جموح الشباب.

وتتصاعد احداث الفيلم حينما يأتى لـ"مايا" الأم، صندوق كبير تتسلمه الجدة "تيتا" والابنة "اليكس" التى يقتلها فضولها ان تفتح الصندوق ولكن الجدة تقنعها بإخفاء الصندوق من "مايا"، بحجة ان الماضى يدفع أمها إلى الجنون، لما يحتويه من ذكريات تبدو مزعجة بالنسبة لها، وعندما تعلم مايا عن الصندوق ، تغضب جدا ولكن لأن أمها اخفت المعلومة، وبالتالى ساد ليلة العيد جو من التوتر.

هذا الصندوق أرسلته مايا لصديقتها المقربة "ليزا" التى هاجرت لباريس وتحكى فيه كل ما يحدث فى بيروت من عام ١٩٨٢ ، ولكن لوفاتها فى حادث سيارة، يرجع اليها الصندوق وتفتحه لتعود اليها لمحات من الماضى مليئة بذكريات أليمة اكثر منها سعيدة، فنعيش بداخل مئات الصور القديمة الفوتوغرافية، ودفاتر كتبتها "مايا" تعدت الثمانية، وأغانى وموسيقى ومقاطع صوتية ومقالات فى الصحف، كل ذلك فجأة ينبض امامك بروح الشباب والمشاعر والجموح والمغامرة، بالتوازى مع احداث بيروت وما عاشته من سنوات رهيبة مظلمة بسبب الحروب الأهلية.

ثم يأتى دور الابنة التى حذرتها الأم من الاقتراب من الصندوق، ولكن فضولها يقودها اليه وتسرق بعض الصور على موبايلها ، لتنفرد بها لتغوص فى حياة أمها، وتبدأ يتحرك الصور سريعا، وهى نفس تكنيك الرسوم المتحركة، فنرى الصور تنبض بالحياة، ومع متابعة المشاهد التى صنعها مخرجا الفيلم ببراعة، نرى صورا تتحول إلى أشخاص من لحم ودم تتحرك أمامنا وهى طريقة جديدة وممتعة لصناعة الفلاش باك.

ومن المشاهد الجيدة ايضا التى صنعها المخرجان من خلال الفلاش باك مع "مايا" الشابة وهى وراء حبيبها على الدراجة البخارية مسرعين نحو اللا شىء كما انهما يحاولان الهرب من واقعهما، ومن خلفهما نيران الحرب تضىء سماء الليل، مشهد يعكس الاستخدام الرائع للمؤثرات البصرية والصوتية، والمشهد الذى نعيشه مع البطلين بين الحب والحرب، ينقلنا الى حقيقة الحرب البشعة من خلال مشاهد توثيقية للبيوت المدمرة وحياة شعب بائس يحاول الاستمرار رغم الصعاب.

من المشاهد ايضا المؤثرة، حينما تذهب "مايا" الأم بتحميض أحد الأفلام التى كانت فى الصندوق، ونكتشف انها صور لأبيها ناظر المدرية المعروف بوطنيته، على فراش الموت، الأمر الذى يجعلها تنهار وننتقل مرة اخرى الى الماضى حيث حادثة انتحار الأب بسبب عدم تحمله موت ابنه الذى مات اثناء الحرب، وتقوم الأم باطلاق رصاصتين على الأب حتى يظهر أنه مات مقتولا وليس منتحرا، الاداء التمثيلى هنا كان هادئا جدا ومتزنا رغم قساوة الموقف.

فنفهم لما كانت "مايا" كارهة للصندوق او أن تعرف ابنتها اى شىء عن ماضيها التى فى لحظة مواجهة مع أمها تنهار وتطالب بحقها فى معرفة تاريخ الذى ظلت حبوسا لسنوات بداخل الأم.

وبعد كل هذه الذكريات والاستكشافات، ينهى المخرجان الفيلم بذهاب الأم مع ابنتها الى مسقط رأسها حتى تتعرف ابنتها على تفاصيل أكثر من حياة أمها وتتعرف على أصدقائها وحبيبها القديم.

الفيلم أحداثه مكثفة ومضفرة بشكل رائع ، بالإضافة إلى الشعور أنك بفيلم حديث بداخله فيلم قديم، ويظل بداخلنا رغبة الاستمرار فى مشاهدة الفيلم القديم، لإيقاعه السريع وروح الشباب والحب والمغامرة التى تطغى على ألم الحرب، ونستطيع أن نقول ايضا إنه مزيج بين الماضى والحاضر بشكل مبتكر من الصورة والموسيقى والخيال والواقع، وأيضا محاولة لدمج جيلين مختلفين ونقصد هنا الأم والابنة وفتح قناة بينهما للتواصل والبحث عن أشياء مشتركة بينهما للتعايش والاستمرار بالحياة جنبا إلى جنب. ■

جسد ضئيل..

النسيان لم يعد المصير

رشا حسني

كثيرًا ما يتردد أن النسيان إحدى النعم الإلهية، وفى ظنى أنه كذلك بالفعل، فبغير النسيان لم نكن لنتجاوز مشاعر قاسية كالحزن والفقد والإحساس بالغربة أو حتى الاغتراب، ولكن حينما يكون النسيان هو المصير وليس سبيلًا لمواصلة الحياة، فتلك هى القسوة ذاتها.

تحاول أجاتا ـ الأم التى فقدت ابنتها فور ولادتها ـ أن تُجنب ابنتها مصيرها المحتوم بالنسيان، حيث إنه كان شائعًا فى العقيدة المسيحية لفترة طويلة أن الأطفال الذين يموتون فور ولادتهم وقبل تعميدهم تصعد أرواحهم إلى «المتاهة» وهى الحيز المخصص للأرواح التى لا تدخل الجنة أو النار، فتنبش أجاتا قبر وليدتها وتستخرج جسدها الضئيل، تضعه فى صندوق خشبى صغير، تحمله على ظهرها وتذهب به فى رحلة طويلة محفوفة بالمخاطر عبر البحر والبر وفى الشتاء القارس، عازمة على أن تصل إلى محراب موجود على الجبال فى قرية فى الشمال والذى كانت قد علمت أنه يوجد ناسك فى هذا المحراب قادر على أن يُعيد الحياة إلى الأطفال الذين يموتون قبل تعميدهم مرة أخرى حتى يتنفسوا نفسًا واحدًا، وبالتالى يمكن تسميتهم وتعميدهم، وهذا كل ما أرادته أجاتا لوليدتها: أن تطلق عليه اسما حتى تنجو من المتاهة أى تنجو من النسيان.

يعرض الفيلم لنموذج نسائى غير نمطى خاصة بالنظر إلى الحقبة الزمنية التى تدور فيها أحداث الفيلم. أجاتا الأم الشابة التى نراها فى أول مشاهد الفيلم تنخرط مع نساء قريتها فيما يشبه الطقس الدينى أو الروحانى والذى ربما يكون له علاقة باقتراب الولادة، هى نفسها أجاتا الأم القوية التى لا تذعن لسلبية ولا مبالة زوجها ورضوخه أمام معتقد وجدت فيه ظلمًا وقهرًا لها ولوليدتها. حاولت أجاتا فى البداية التحدث إلى رجل الدين واقناعه بأن يطلق على الفتاة اسمًا ويعمدها أى أنها سلكت طريقًا منطقيًا لحل معضلة هى تراها غير منطقية وحينما قبول التماسها بالرفض تمردت أجاتا ورفضت ان يكون مصير ابنتها المحتوم هو النسيان. فأصرت أجاتا على ترك قريتها وعدم الإذعان لذلك المعتقد وأصرت على أن تعطى لوليدتها اسمًا تتذكرها به الحياة، أصرت على أن تخلد وجود طفلتها فى هذه الدنيا ولو للحظات أو لثوانى معدودة، أصرت على تنجو بابنتها من متاهة النسيان.

لم تكن أجاتا مجرد امرأة قوية عنيدة متمردة، ولكنها كانت حالمة أيضًا، فتمرد أجاتا واصرارها كانا فى واقع الأمر سبلها للتمسك بالأمل، الأمل الذى اعتقدت أنه كافٍ ليجتاز بطفلتها الخط الفاصل ما بين الحياة والموت، لم تستسلم لاحتمالية أن تكون تلك المحاولة مجرد سعى بائس خلف خرافة واهية ابتدعها الناس كى تهون عليهم مصائبهم ولكنها اتخذت قرارًا بداخلها وهو أن تخوض تلك الرحلة على أنها محاولة ناجحة لا تحتمل أية نهايات أخرى.

ربما اتخذت رحلة أجاتا طابعًا أسطوريًا شعريًا فى بعض مواطن الفيلم إلا أن نهاية الرحلة تؤكد على حقيقة أبدية، حاولت العديد من العلوم الحديثة أن تفسرها وأن تضع لها مسميات مختلفة منها «قانون الجذب» على سبيل المثال والتى تتلخص فى فكرة أن قوة الإرادة والايمان بتحقيق الهدف هى الضمانة الوحيدة لتحقيق هذا الهدف بل ربما هى السبيل الوحيد لتحقيقه حتى لو بدا هذا الهدف صعبًا أو مستحيلًا أو حتى خرافيًا. ■

Diary of Gabrielle Street

«يوميات شارع جبرائيل»

تغريدة عذبة عن الجائحة

خالد عبدالعزيز

يقول المخرج الروسى «آندريه تاركوفسكي»: «السينما يجب أن تسجل الحياة بكل معانيها، أن تتعامل مع أشكال الواقع المختلفة، أنا لا أخلق لقطة، دائمًا أحافظ على أن تكون السينما مخلوقة من صور الحياة نفسها»، وفى الفيلم التسجيلى «يوميات شارع جبرائيل» يلتقط المخرج الفلسطينى المرموق «رشيد مشهراوي» الحياة أثناء فترة جائحة كورونا بتفاصيلها الثرية، نرى بعينيه ما قد يغيب عن نطاق انظارنا، يقتنص اللمحات الإنسانية الشاردة التى تمر أمامه، والتى قد تعبر أمام أى منا ولا يعيرها ادنى نظرة، لكنه هنا يُعيد بلورتها وإعادة تشكيلها وفق رؤيته الأكثر رحابة.

يبدأ الفيلم بمشهد نرى فيه ظل «رشيد» على الأرض، ثم يأتينا صوته المألوف وهو يعقد مقارنة تلقائية بين هذا الصباح فى باريس، حيث يعيش أثناء التصوير، وباقى الصباحات المتشابهة، ثم ينتقل إلى مقارنة أكثر إشكالية حول وضع ومساواة الفرد الفلسطينى بباقى العالم، فالجميع أصبح متساويا الهوية، والحظر على الجميع سواسية.

ينقسم السرد إلى فصلين لا ثالث لهما، الفصل الأول يتناول فترة الحجر الصحى وتطبيق نظام حظر تجول فى شوارع باريس، تلتقى كاميرا صاحب «فلسطين ستريو» بجيران الشارع والبناية التى يقطن بها، نتعرف عليهم، أغلبهم علقوا فى طريق عودتهم لبلدانهم، جنسيات شتى لا يجمعها سوى التجربة ذاتها.

وهنا ينقلنا «رشيد» لعالمه وهو يُعيد تشكيل مفردات الحياة تحت الحظر، يُفككها ويُقدمها بمعنى مغاير عن المتعارف عليه، فحينما يرصد تجربة حظر التجول، يُحيلنا بعفوية إلى فيلمه الروائى الأول «حتى إشعار آخر» عن منع التجول، فالحظر فى السابق يعنى الاصطدام بالشرطة أو قوت الاحتلال، لكن هنا الاصطدام مختلف، مع عدو لا يُرى بالعين المجردة.

ثم ينتقل السرد إلى مفردة جديدة فى عالم الكورونا، حيث نرى فى أحد المشاهد «رشيد» مع صديقه المغربى وهو يُكمل أوراق سفره، ومنها يُحيلنا لفيلمه الوثائقى عن الحصار على غزة، يرصد قيود حظر الحركة والسفر، لاشك أن «رشيد» لديه خبرة واعتياد مسبق عليها ـ حسب تعبيره، لذا يبدو كفلسطينى صاحب ميزة نوعية، تجلعه يفوق الآخرين قدرة، أهمها قدرته على التأقلم مع المفردات الجديدة للحياة.

وعند الوصول للحديث عن «الكمامة» شعار مرحلة الكورونا، ينقلنا الحكى لذكريات الماضي، حيث الوقوف فى مواجهة قنابل الغاز وشظايا الرصاص المتطاير والوجه مُستتر بالكوفية الفلسطينية الشهيرة، فلا فرق بين غطاء الفم والأنف بقطعة قماش أو بقطعة بلاستيكية مهترئة، فالمتغير هو العنصر المواجه، فى الأولى أدخنة كثيفة، أما فى الثانية تخرج تلك الأدخنة من معلومية الهوية إلى مجهولية المصدر.

أما الفصل الثانى من السرد، يدور حول ما بعد الكورونا، ترصد الكاميرا لحظات عودة كل العالقين لأماكنهم الأصلية، تقتنص الكاميرا لحظات فرحهم بالعودة التدريجية للحياة، فالفيلم ينتقل بين الخاص إلى العام، يغوص فى الأعماق وينفذ منها للسطح، وينطلق من العام للخاص، وهكذا يختلط الاثنان سوياً فى سرد دائري، منبعه التأمل واكتشاف ما يدور داخل ذواتنا المنغلقة على أنفسها، معتمدا على تقديم تجربة «رشيد» الذاتية بمذاق حميمى لا يخلو من شجن الذكرى.

يأتى القدر مباغتا، حينما تصيب سهام الموت السيدة «بوليت» جارة «رشيد» المقربة على مدار سنوات، عندها يعود رشيد لوحدته، فتلتقطه الكاميرا من خلف أسوار النافذة، تعبيرا عن حالة حصار الوحدة التى يعيش فى إطارها، والأهم تعبيرا عن الانتظار المضنى لحياة جديدة، قد تبدأ وقد تبقى فى إنتظار جودو. ■

فى جلسة نقاشية لأيام القاهرة لصناعة السينما

صناع «مدرسة الروابى للبنات» : قدمنا مسلسلا أردنيا بمواصفات عالمية

كتبت – سهير عبدالحميد:

أقيمت أمس الجمعة جلسة نقاشية لفريق عمل المسلسل الأردنى «مدرسة الروابى للبنات» ضمن الحلقات النقاشية لأيام القاهرة لصناعة السينما والتى أدارتها المخرجة هالة خليل والمخرجة والكاتبة الأردنية تيما الشاملى والفنانتان ركين سعد وجوانا عريضة.

حيث تحدثت مخرجة العمل تيما الشاملى عن سبب إقدامها على تقديم العالم المغلق لمدارس البنات قائلة: قبل أن أقدم على هذا العمل بسنوات كنت أرى دائما أن الأعمال الفنية لا تتعمق فى تناول مشاكل البنات فى هذه المرحلة المليئة بالأسرار، لذلك قررت أن أقتحم هذا العالم وأتعمق فى مشاكله وتقديمه بشكل ليس محليا فقط وإنما يصل لهذه الفئة فى كل بلدان العالم خاصة أنه يعرض على منصة عالمية تصل للعالم كله وهى نتفليكس.

وتابعت تيما قائلة: منصة نتفليكس أعطتنا الفرصة أننا نعرض قضية أو مشاكل تهم البنات وأننا نصل لكل العالم خاصة «مدرسة الروابى للبنات» عرض فى ١٩٠ دولة وترجم لـ٣٠ لغة وأننا نقدم عملا فنيا قويا بمعايير عالمية.

وحول إمكانية تقديم جزء ثان من «مدرسة الروابى للبنات» أكدت تيما أن النجاح الكبير وردود الأفعال التى وصلتنا تشجعنا على ذلك فى ظل النهاية الصادمة والمفتوحة التى خرج بها المسلسل.

وأشارت تيمة إلى أن المسلسل حاول توصيل رسالة مهمة وهى أن الشر ليس صفة مولود بها هؤلاء البنات، ولكن السبب قد يكون الأسرة والمجتمع الذى يعيشون فيه فلا يوجد إنسان شرير فى المطلق.

أما الفنانة ركين سعد فعبرت عن سعادتها بنجاح المسلسل، مؤكدة أن أكثر شيء أسعدها هو ردود الأفعال التى وصلتها من الأمهات اللاتى قلن لها إن المسلسل ساعدهن فى محاولة فهم أبنائهن وفتح حوار مشترك بينهم كمحاولة لحل مشاكلهم.

وردت ركين سعد على الانتقادات التى وجهت للمسلسل وقيام البرلمان الأردنى بمهاجمته قائلة: عندما أقدم أى عمل فني أسمع كل النقد والجدل المثار حوله، سواء كان هذا النقد سلبيا أم إيجابيا، وفى رأيى أن اعتراض البرلمان الأردنى على المسلسل هو من باب اختلاف الآراء، لأنه لا يوجد عمل فنى يتم الإجماع عليه، وعالم «مدرسة الروابى للبنات» لا يصلح فقط للأردن ولكن لبلاد كثيرة تتشابه فيها مشاكل البنات والمسلسل ليس فقط للمراهقين ولكن لأسرهم أيضا.

وتحدثت ركين عن شخصيتها فى «مدرسة الروابى للبنات» قائلة: عندما عرضت على شخصية «نوف» تحمست لها جدا وحاولت تغيير شكلى مع الأداء لأظهر كمراهقة خاصة أن عمرى ٣٢ سنة واخترت أظهر بقصة شعر قصيرة.

أما الفنانة الشابة جوانا عريضة فعبرت عن سعادتها بأن يكون أول عمل تليفزيونى لها يكون من خلال منصة عالمية وهى نتفليكس، وأنها تعتبر نفسها محظوظة وأن نجاح العمل ووصوله لدول كثيرة شجعها أنها تشتغل على نفسها كممثلة وتحصل على كورسات لتقوية موهبتها. ■

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.8
4 Dec.2021

‘Abu Saddam’ filmmakers in discussion

“I wanted to tell a tale that touches hearts”

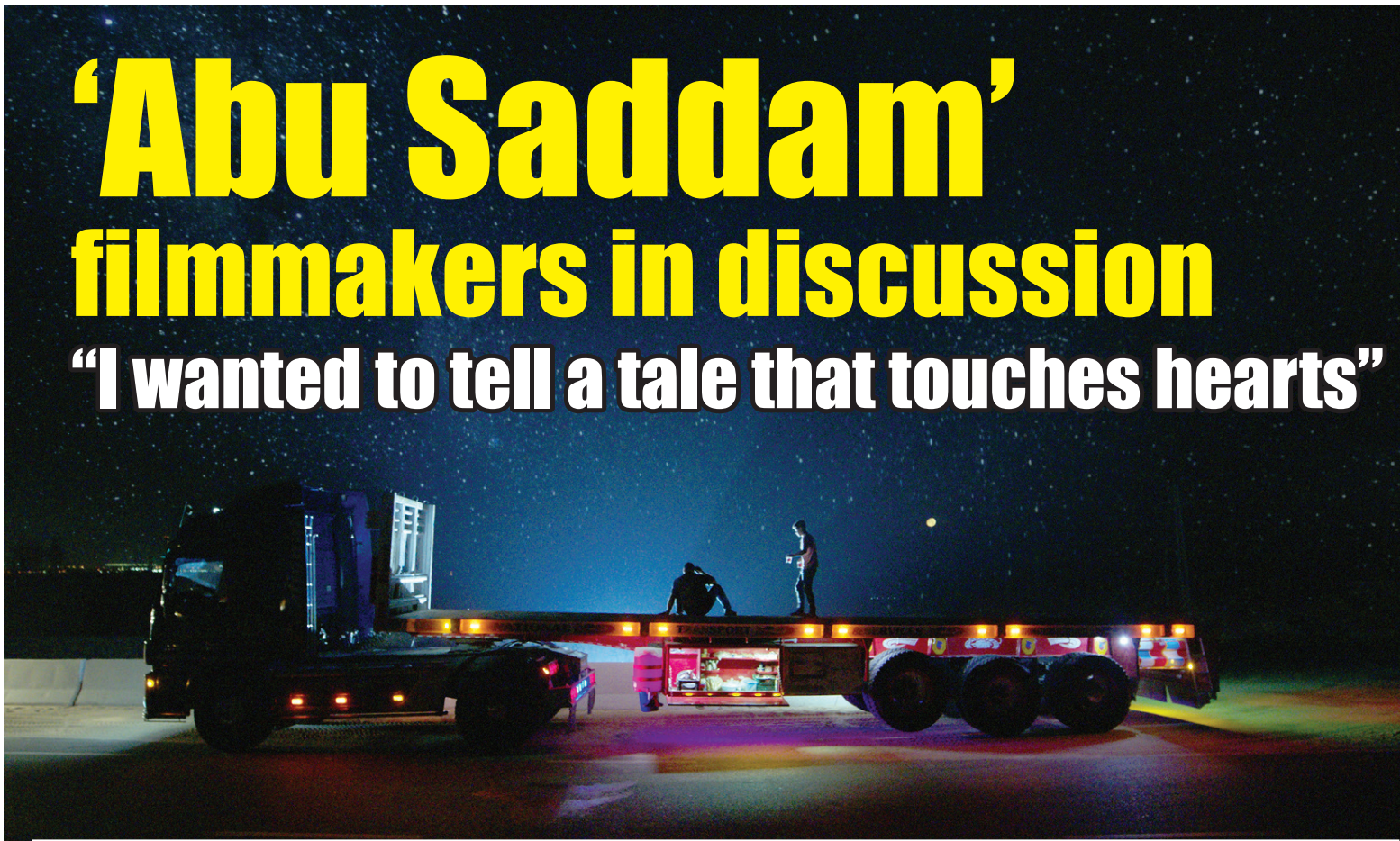

By Aya Refaat

Abu Saddam journeys hundreds of kilometres in his truck. The titular character endures many of life›s pressures. Directed by Nadine Khan, the film is participating in the Cairo International Film Festival (CIFF)’s main competition.

During a discussion held on 2 December and attended by the film’s cast and crew, Khan spoke of the many challenges she experienced. These include the need to diversify shooting angles because most of the film takes place in one location, the big truck cabin. The variety of footage, dialogue, and the actors› performances helped her set the tone.

Mahmoud Ezzat, who co-wrote the script with Khan, stated that the process of writing took three years. He made it clear that the film was written for commercial purposes rather than a festival participation and that its entry to the CIFF was purely coincidental. Producer Ahmed Fahmy added that the submission was a last-minute decision, which led to the postponement of its release in Egyptian cinemas until mid-December.

According to Khan, the film›s idea derives from her mental image of a damaged truck she once saw on the road. Remembering the tragic crash, she wondered about the condition of a fast-moving vehicle and the driver who must have been under pressure. This prompted her to explore the hidden world of truck drivers. Khan became familiar with places frequented by the drivers, such as cafes and rest stops. She got closer to a few of them who helped her develop the protagonist Abu Saddam.

«I wanted to highlight the magnitude of Abu Saddam›s pressures, as he struggles with many psychological, material, moral, and family stresses. I picked the name Abu Saddam because it is resonant and widespread among the character›s popular class,» Khan said.

Khan also slammed the attendees› query regarding the film›s message, emphasising that “I wanted to tell a tale that touches hearts, having a specific message was irrelevant.”

The film depicts the lengthy voyage of a heavy truck driver from Matrouh to Al-Amriya. Drawn to the stories of the characters who find it hard to find their place in society, Khan fused those lines when creating Abu Saddam. For example, the truck’s door is scratched, a detail that is strongly linked to the character’s obsessive-compulsive disorder. Actor Mohamed Mamdouh, who portrays the driver, revealed that the character destroyed the truck of his own free will, yet the scratches bother him as he sees them in the vehicle’s mirror.

“The well-written script and plot, as well as the whole team, attracted me to this film,” Mamdouh revealed. “Making a film on the road and the intricacies of Abu Saddam, a multifaceted character, was a unique challenge. He is a defeatist who attempts to persuade himself in many ways that he is right and everyone else is wrong. He actually resembles the truck he is driving.” Mamdouh revealed that when working on the role, he got closer to a group of truck drivers to learn the ins and outs of the profession. Equally, a young actor Ahmed Dash who portrayed Abu Saddam’s assistant had to get acquainted with the world of truck drivers. «The most difficult scene I faced was the psychological reaction to Abu Saddam’s deliberate accident,» Dash said during the discussion.

Director of Photography Abdelsalam Moussa confirmed that filming was indeed challenging, especially because they were on the road, and that numerous unexpected events, such as the lightning that occurred in the film, may delay filming or modify the plan. “Lightning, thunder, and rain erupted during the last days of filming, forcing us to reshoot some scenes,” Moussa explained.

As the film begins from the middle of the events, the actors are thrown right in the heart of the plot and the characters they portray. «There was no one challenging scene, the entire film was a struggle,» Khan admitted.

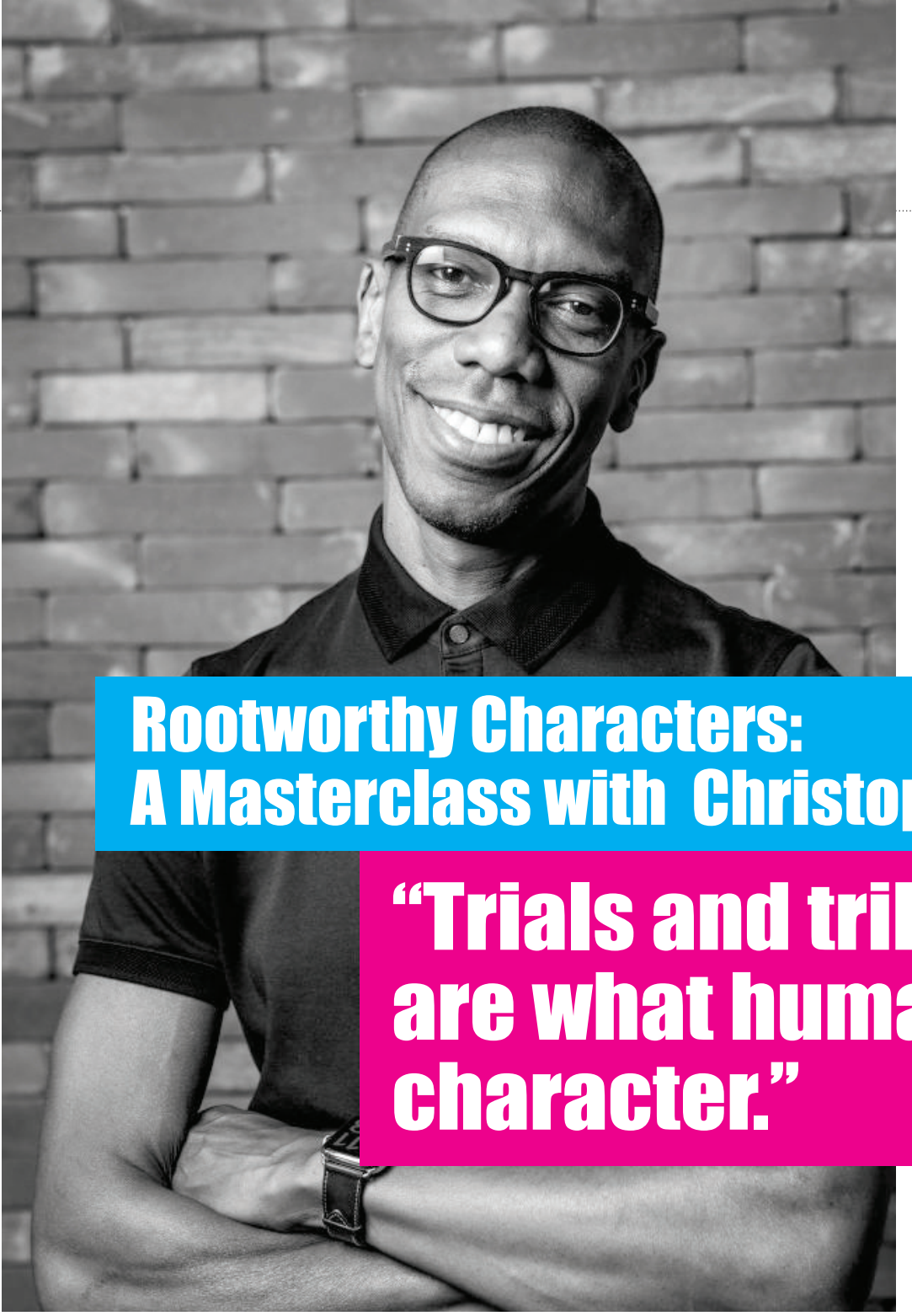

Rootworthy Characters: A Masterclass with Christopher Mack

“Trials and tribulations are what humanize a character.”

By Aida Youssef

“Storytelling is about emotion.” This is the advice Christopher Mack’s father gave him at the start of his career. Having worked in the infamous writers’ rooms of some of Hollywood’s biggest networks, like NBC or Warner Bros Television, Mack knows a thing or two about what makes a good story. On 2 December, as part of the Cairo Industry Days line-up at this year’s film festival, Mack broke down what exactly keeps viewers invested in a story. Spoiler alert: it’s the character.

Director of Grow Creative at Netflix, Mack’s job consists of training writers and producers in the elusive art of character creation. He brought this expertise to a masterclass that attempted to answer questions like: How is emotion incited in film and television audiences? How does a character achieve iconic status? The answer to such questions, according to Mack, is setting a character’s goal. “A character we love is a character we can root for. Their successes are our own, and so are their losses.”

To create a compelling story, characters need to have a clear goal, “because a goal hooks the audience,” revealed Mack. If they are motivated by an internal need, viewers will identify with a story’s character. But it’s not just any goal that will do. It must be difficult to achieve so that it creates conflict. Some of the examples he provided include saving the world, revenge, or getting richer.

Mack then dove deeper into this notion and outlined thethree main ingredients that make up a character worth rooting for. The first is catalyst. This is what propels the character to act, it is the backstory that justifies his or her actions. The second is the moral compass. “These are the guiding principles that define who our characters are as people.” And finally, there needs to be transformation. A character must “face trials and tribulations to experience growth. This is what humanizes a character, makes them relatable,” he explains.

And this recipe isn’t limited to a story’s protagonist. It applies to all characters of a story. If these three components can be mapped out onto a film or show, it will probably be better for it. Mack went on identify the various character types we encounter onscreen as well as some of their drawbacks. “There’s the reluctant champion who is engaging until the point he reaches his pinnacle of success and turns stale,” he warned. The underdog is another example, a character who goes from weak to strong. The activist has strong beliefs and fights for them. “And though they don’t change themselves, they change the world around them.”

Candid about his own experiences, Mack used this knowledge to examine the characters that had affected him and encouraged creatives to do the same. “You all have rootworthy characters in your life,” he exclaimed. His advice is to study them, to find out their motivations and guiding principles, and translate these findings onto the page. “Ask yourself,” he insists, “how do you want the audience to feel?”

When the event came to a close, Mack was asked more than once whether film streaming giants like Netflix would kill cinema. He gave a lucid answer, cunningly relating the question straight back to the topic at hand. “In life there are two types of characters: victims and survivors. So, movies shouldn’t sit around acting like victims,” he joked. “If they want to survive, they should do something to up their game.”

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.8
4 Dec.2021

Time for Women to Shine

The Women Behind 'AlRawabi School for Girls' on Making the Netflix Hit

By Bahira Amin

In August 2021, Netflix released its second Jordanian series, 'AlRawabi School for Girls', a six-episode production taking place in an elite Amman private school. The series was celebrated for its novelty, critiqued for its flaws, and bashed for presenting a supposedly flawed view of Jordanian society.

On 3 December, director and executive producer Tima Shomali and actresses Rakeen Saad and Joanna Arida joined Egyptian director and screenwriter Hala Khalil for a conversation about the show's production, story, and controversy, in partnership with Netflix.

"The idea for 'AlRawabi' didn't pop into my head all of a sudden," Shomali said. "It's the accumulation of stories I have been wanting to tell for a very long time. The school became an umbrella to contain all of these different stories that face so many girls, it gave all of these separate stories a flow to come together."

By setting the show in a school, Shomali and co-creator Shirin Kamal also present a novel world to Arab TV. As one audience member offered, we don't often get these kinds of coming-of-age stories in the region. Shomali explained that while the world isn't completely absent from cinema—which features more female coming-of-age narratives—when she was a teenager, she couldn't find anything on Arab television that she saw herself in, which meant she had to resort to Western television instead.

"I was relating to characters and stories so far from my own culture," she reflected. "So it was always a goal that one day, I'll create something that I wish I had had when I was a teenager myself. I wanted girls to watch the series and see themselves in the characters. Representation is really important to me, I wanted them to relate to these stories."

The intention also carried behind the camera, where the production was purposely women-led. "We wanted to tell girls' stories, from the eyes and pens of women, from a crew with women-led departments. It was time for women to shine, and every woman backstage put something of herself into the characters and stories and locations."

Shomali shared the stage with actresses Arida and Saad, who reflected on their process and relationships with their characters. Arida, who played Rania, the sardonic number-two to the head bully Layan (Noor Taher), spoke of the surreal fact that her debut performance as an actress was in a Netflix hit, and how she came to relate to her character.

"It was important for me to find common ground with Rania," the young actress laughed, as she promised she wasn't a bully in real life. "Like her, I also use humor as a defense mechanism and a way to connect to people. And I used that to also find Rania's dark side. She's witty because she needs to find joy and humor somewhere. I needed to find where her evil comes from; it comes from a fundamental pain. It was a really interesting experience to find that."

Saad in turn spoke of what audiences were shocked to discover after the series aired: how she was in fact twice the age she portrayed on screen. Saad's performance and styling completely masked her real age of 31, fulfilling the agreement the actress first made with Shomali, that no one would be able to recognize her in character. With her signature choker, black-on-black outfit, blunt bangs, and 'screw you' attitude, Saad completely disappears into the -16year-old Noaf.

"When we first started, I was really intimidated. How was I going to be believable as a -16year old? The more time I spent with the girls, the more I found a certain liberation in it. A -16year-old can do anything: she's free, she's inexperienced, there's nothing in her way. I embraced that liberating element of it."

Small Body

Seeing Life and Death in Color

By Aida Youssef

Laura Samani's 'Piccolo Corpo' ('Small Body') is set in a Catholic Italy in 1900. It tells the story of Agata (played by first-time actress Celeste Cescutti), a woman who gives birth to a stillborn child but refuses to accept that her daughter's soul will remain in limbo for eternity. Determined to save her, she sets out to a northern sanctuary that holds the promise of deliverance.There, she is told, her daughter will draw a single breath, granting her a baptism and rescuing her from this transitory state.

Through its unique cinematography and resonant performances, the film has turned heads this festival season. It earned a nomination and honorable mention for the Sutherland Award for first feature at the London Film Festival, and, more notably, a nomination for the Critics' Week Grand Prize and the Golden Camera at the Cannes Film Festival.

Shot on-location, primarily outdoors, and using non-professional actors, Samani's directorial debut echoes Italian neorealism, the post-WWII film movement that lucidly tackled social issues. Here, the opposition of life and death is expressed in the film by contrasting light and darkness as well as cold and warm colors. Throughout the film, warmth is associated with life while the cold with death, or at the very least its threat.

In the opening scene, a veiled and pregnant Agata's hand is cut by village women and dipped into the salted sea water, believed to fend off misfortune. As aprayer is spoken amidst a white and grey landscape, devoid of color or feeling, sound or life, we later see that it is unfulfilled. In the next scene, Agata's painful delivery of her child ends tragically. However, in a room engulfed with the bright orange heat of the candles and a crackling fire, the intimate scene evokes hope. It's warm colors represent life and starkly contrast with the previous clinical scene.

Even more, Agata, carrying her daughter's body in a wooden box on her back, becomes associated with life throughout the film. Dressed in an orange dress reminding us of the birthing scene, her determination stands out amidst the neutral tones of the cold landscape and superstitious society that surround her. This becomes even more remarkable as the conniving traveler (Ondina Quadri) who offers to take her north in exchange for half of the box's contents, is dressed in dark blue. Traversing Italy's landscape, from forests to caves and mountains, the opposition between the two deepens. Despite moments of honesty and compassion, Lynx eventually abandons Agata in freezing temperatures.

But just as orange and blue are not opposite but rather complementary colors, so too do these two characters intertwine, meeting one another halfway. Each shows the other mercy in a moment of need. In the darkness of a cave, Agata evokes the healing sensations of the sea to guide Lynx to the light, while the latter eventually returns to finish Agata's mission.

This lyrical connection between the colorsis encapsulated in the film's final scenes in which Agata dives into the lake. We are plunged into the water with her, a bright orange shining against the glimmering blue water. Life and death meet. In this moment, which can only be reminiscent of magical realism in its fantastical use of color and light, mother and child are finally reunited.

Small Body

International Competition
Italy, France, Slovania
Italian
89 minutes
Director: Laura Samani
Screenplay: Marco Borromei, Elisa Dondi, Laura Samani
Screenings
Sunday, 5 December, 6:30pm, Zamalek Cinema

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.8
4 Dec.2021

The Hole in the Fence

Barriers Built and Broken

By Maria K.

A dark coming-of-age story set in the pastoral 'Los Pinos' integration camp on the outskirts of Mexico City. It is the place where the upper-class families send their teenage boys every summer to build character and social connections through communal prayer and physical work. A fence surrounds the bubble where the elite grows, isolating the future leaders from local indigenous village dwellers. But someone is tampering with the fence, letting fear and hate through.

In 'The Hole in the Fence,' young Mexican director Joaquín del Paso recreates his eerie memories as a child studying in a school run by the Opus Dei, a fundamentalist catholic structure. Thereby exposing the unhealthy educational practices he has experienced firsthand. The movie has elements of a horror film and a thriller, but essentially it is a social drama exploring class differences and polarization in Mexican society, as well as structural violence and collective indoctrination of young minds.

Under the guidance of professors Monteros (Enrique Lascuráin) and Stuhr (Jacek Poniedziałek) -13year-olds are taken away from home and put through rites of passage that introduce boys to the world of men, one with dark secrets and questionable morals. The toxic atmosphere of the institution is conveyed even before anything happens, through a general feeling of uneasiness masterfully created by cinematographic means.

The movie has a lot of characters, and most of the actors have never been on screen before. Del Paso reveals that after a long and meticulous auditioning process, he selected 35 boys out of 500 candidates. He then started acting workshops with them and gradually assigned roles, matching characters to the script. The young actors contributed to the shoots with improvisational acting. Of all students, the story focuses more often on a few, such as Eduardo (Yubáh Ortega Iker Fernández), the student with an indigenous background; or Joaquin, who is referred to as gay (LuccianoKurti). Director Joaquín del Paso himself can be seen in the role of Secretario.

For del Paso this is the second collaboration with the screenwriter of Polish origin, Lucy Pawlak, both of whom studied in the Łódź National Film School in Poland. Their previous work, award-winning comedy 'Maquinaria Panamericana' was released in 2016.

'The Hole in The Fence' premiered on 3 September 2021 at the Venice International Festival in the Orizzonti section, winning the Bisatod'Oro award for Best Cinematography (Alfonso Herrera Salcedo). In October 2021, it was presented at the Antalya Golden Orange Film Festival, Warsaw Film Festival in Poland and the British Film Institute Festival in London. Here are at CIFF, it ispart of the International Competition program and is premiering forArab and North African audiences.

The Hole in the Fence

International Competition
Mexico, Poland
Spanish
100 min
Director: Joaquín del Paso
Screenplay: Lucy Pawlak
Screenings:
Saturday 4 December, 7 pm, Zamalek Cinema 1

Daughters

Rebonded, Reborn

By Maria K.

'Daughters' is a film adaptation of the recent best-selling German novel 'Töchter' by Lucy Tanja Fricke. Two forty-something year-old women from Berlin, Martha (Alexandra Maria Lara) and her best friend Betty (Birgit Minichmayr), are mentally and socially stuck in their teens. They are weighed down by bitterness and unresolved issues from the past, as well as substance abuse, depression and phobias.

Martha's no-good father Kurt (Josef Bierbichler) comes up with an unusual request: he says he is terminally ill and wants to be taken to Switzerland for legally assisted suicide. What starts as a disturbing and sorrowful journey turns into a tragicomic road trip across Europe. Making sudden detours without changing their clothes for days, the friends get into trouble and dig out family secrets. The trip represents a new chapter in their lives.

The book was adapted by both its author and the film's director Nana Neul, a German filmmaker. Neul's 2008 work 'My Friend from Faro' collected awards and nominations across European events, including Iris Prize, Baden-Baden TV Film Festival and Torino Film Festival.

The scriptwriters tried to keep the original dark humor of the novel in the film dialogue. "Life is just one long road to decline," a bitter worldview that Betty declares early on. But as the story moves from greyish Berlin to Switzerland, Italy and Greece, the images suggest that she was too fast to judge. Charming old Europe, with its ancient stone, small towns, and mountains. The movie provokes an urge to hit the road and have an adventure. These picturesque holiday scenes at times overpower the development of the plot and the plot starts to happen randomly alongside the sightseeing. However, the message eventually appears: there is still a lot to see in life, and you never know what waits around the corner.

Family connection and acceptance is a central theme in the movie. Along with the situation of Martha and Kurt, we see another troubled family story, that of Betty and her father figure, Ernesto (Giorgio Colangeli). Strangely, we know very little about the mothers of either woman's story; the authors focus on the father-daughter connection only. And we are reminded, through tears and laughter, that time is precious and that one should communicate before it is too late. Parents will not be around forever. For both daughters, overcoming their underlying problems will happen only if they reconnect with their fathers.

'Daughters' premiered on 4 October at the Hamburg Film Festival and was nominated for Hamburg Producers award. It is screened at the Cairo International Film Festival in the International Competition program.

Daughters
International Competition
Germany, Italy, Greece
German
121 min
Director: Nana Neul
Screenplay: Nana Neul, Lucy Tanja Fricke

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.8
4 Dec.2021

Film Schedule

Saturday 4 December, 2021

Zamalek cinema 2

1.00 pm
Land of Dreams
Shirin Neshat, Shoja Azari
USA, Germany
113 min
Special Screening

4.00 pm
Amparo
Simón Mesa Soto
Colombia, Sweden
95 min
Critics Week

7.30 pm
Hive
Blerta Basholli
Kosovo, Switzerland, Albania, Republic of Macedonia
84 min
Official Selection out of Competition

10.00 pm
Wild Roots
Hajni Kis
Hungary
98 mins
Critics Week

Cairo Opera House Small Hall

3.30 pm
Collapsed Walls
Hakim Belabbes
Morocco
136 min

6.30 pm
Heliopolis
Djaffar Gacem
Algeria
116 min
Horizons of Arab Cinema Competition

9.00 pm
Dark Heart of the Forest
Serge Mirzabekiantz
Belgium
104 min
Critics Week

Cairo Opera House Fountain Theater

8.30 pm
Tomorrow
Dhafer L'Abidine
Tunisia
96 min
International Competition

Hanager Teater

4.30 pm
Death of a Virgin and the Sin of Not Living
George Peter Barbari
Lebanon
87 min
International Panorama

7.00 pm
The Last Daring Bulgaria
Aleksey Fedorchenko
Russia
108 min

9.30 pm
Boiling Point
Philip Barantini
UK
95 min
Special Screenings

Zamalek cinema

12.30 pm
Pilgrims
Laurynas Bareiša
Lithuania
92 min
Official Selection Out of Competition

3.30 pm
Drive My Car
Ryûsuke Hamaguchi
Japan
179 min
Official Selection Out of Competition

7.00 pm
The Hole in the Fence
Joaquín del Paso
Mexico, Poland
100 min
International Competition

9.30 pm
Abusaddam
Nadine Khan
Egypt
89 min
International Competition

Ewart Hall - AUC

12.30
Diary of Gabrielle Street
Rashid Masharawi
Palestine
62 min
Horizons of Arab Cinema Competition

3.30 pm
Short Film Competition 5
65 min

6.30 pm
Red Rocket
Sean Baker
USA
128 min
Official Selection Out of Competition

9.30 pm
Memory Box
Joana Hadjithomas, Khalil Joreige
Lebanon, France
102 min
Horizons of Arab Cinema Competition

وزارة الثقافة
Ministry of culture
FIAPF
the Bulletin

Daily Bulletin by CIFF English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Assistant Editor
Mona Sheded

Copy editor
Aida Youssef

Contributors
Aida Youssef
Aya Refaat
Bahira Amin
Maria K.
Yasser Seddiq

Photographers
Muhammad Hamed
Ahmed Ebrahim
Kerolles Youssif
Hani Abdrabu
Ali Tarek
Mustafa Reda
Eslam Mohamed
Mohamed Mahaerm
Mina Ramsis
Aly Mohamed
Dania Ramy
Mina Rabeh
Saeed Mohamed

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

▪issue No.8 ▪4 Dec.2021

www.ciff.org.eg

the Bulletin

43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

26TH NOV - 05TH Dec 2021

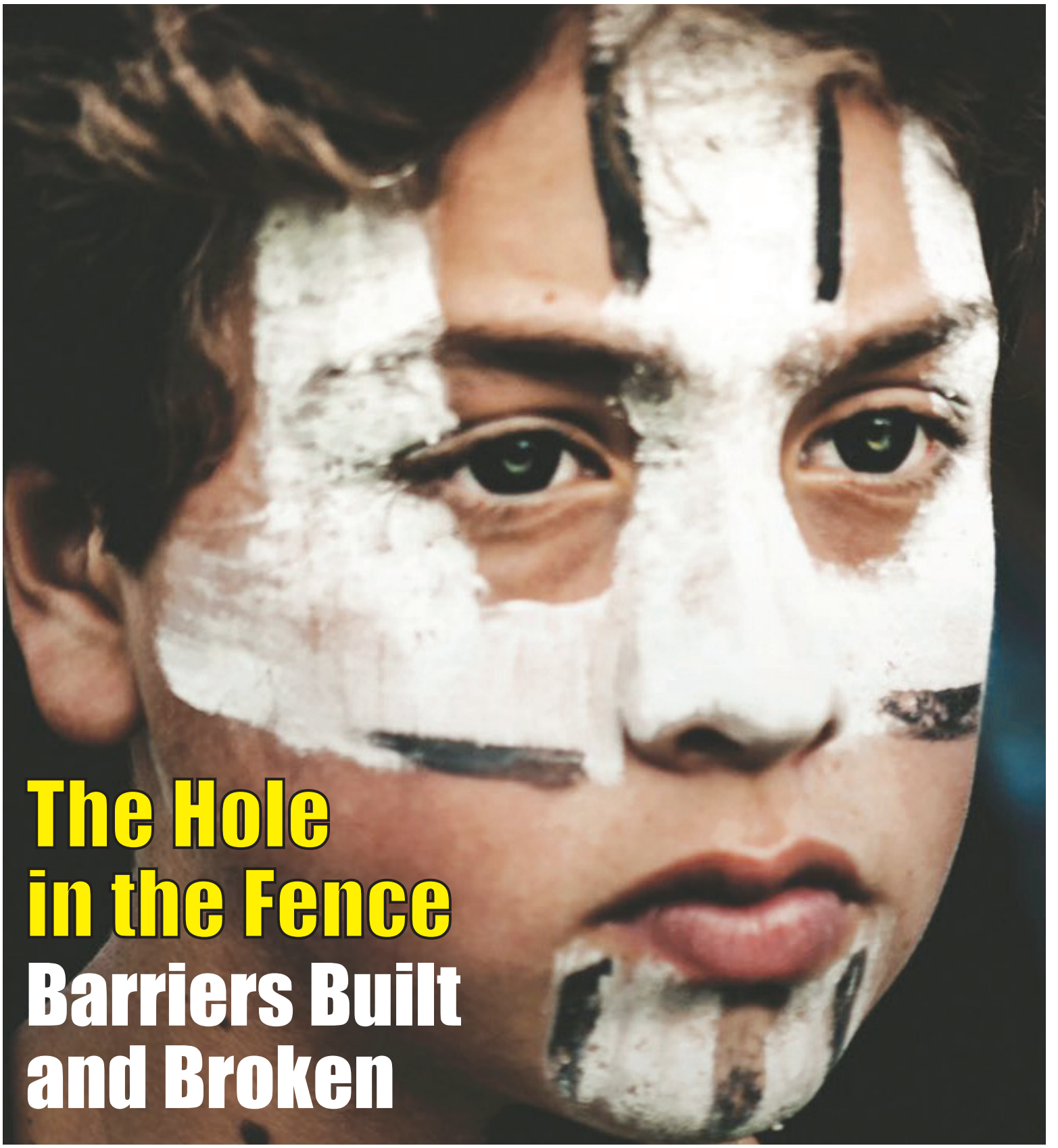

The Hole in the Fence

Barriers Built and Broken

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER

dmc

TikTok

pepsi

اتصالات etisalat

PALM HILLS DEVELOPMENTS